ترحيب واسع بالاتفاق الاوروبي التركي على بدء مفاوضات الانضمام للاتحاد

■ بروكسل /وكالات

رحب مؤيدون باتفاق الاتحاد الاوروبي التاريخي مع تركيا على بدء مفاوضات انضمام الدولة الكبيرة التي يغلب على سكانها المسلمون لعضويته بوصفه وسيلة لإقامة جسر بين اوروبا والعالم الاسلامي.

غير أن تركيا واجهت بعض الحقائق الخطيرة بعد الاحتفال في قمة للاتحاد الاوروبي عقدت في بروكسل مفادها أنها لن تستطيع الانضمام الى الاتحاد قبل عشر سنوات على الأقل بل وربما لا تنضم اليه على الإطلاق.

ووافقت تركيا وقادة دول الاتحاد الاوروبي الخمس والعشرين على بدء محادثات الانضمام في الثالث من اكتوبر عام ٢٠٠٥م بعد ساعات من المفاوضات المحمومة حيث بدا أنهم قد لا يستطيعون تجاوز الخلافات بشأن عدم اعتراف أنقرة بحكومة قبرص اليونانية التي تتمتع بعضوية الاتحاد الاوروبي.

وقال رئيس الوزراء الهولندي يان بيتر بالكننده الذي ترأس القمة للصحفيين "كنا ندون "التاريخ اليوم."

واوضح رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان الذي هدد في مرحلة من المراحل بالانسحاب بسبب مطالبته بالاعتراف بالحكومة القبرصية اليونانية "نعتقد أن على الاتحاد الاوروبي أن يصبح قوة تسهم بحق في السلام العالمي."

رئيس الوزراء البريطاني توني بلير وهو أحد أقوى حلفاء تركيا قال إن عرض إمكانية ضم دولة مسلمة ديمقراطية كبيرة إلى عضوية الاتحاد الأوروبي يمثل إشارة للعالم الإسلامي.

وأضاف أن الإشارة "تظهر أن أولئك الذين يعتقدون في وجود بعض مواطن الصدام الأساسية بين المسيحيين والمسلمين مخطئون حقا وأن بوسعنا العمل معا والتعاون معا."

وقال وزير الخارجية الامريكي كولن باول عاكسا رؤية واشنطن بأن تركيا عضو حلف شمال الاطلسي حليف أساسي "ستكون تركيا التي تتمتع بدعم قوي في اوروبا وتشترك في القيم الاوروبية قوة ايجابية من أجل الرخاء والديمقراطية."

وأعقب الاتفاق مشاحنات مطولة لم تنته الا حين قالت تركيا إنها ستوقع بروتوكولا أساسيا غير أنها أصرت أن هذا لا يعني الاعتراف بالحكومة القبرصية اليونانية.

واشاربالكننده "ليس هذا ما يمكن أن نسميه اعترافا قانونيا رسميا ولكنه خطوة يمكن أن تقود الى تقدم في هذا المجال."

واخفقت الجهود الدبلوماسية على مدى ثلاثين عاما في التوصل لحل لمشكلة جزيرة قبرص الواقعة في شرق البحر المتوسط والمقسمة إلى قطاعين يوناني وتركي. وفي أبريل الماضي رفض القبارصة اليونانيون خطة سلام أعدتها الأمم المتحدة لإعادة توحيد شطري الجزيرة بينما قبلتها تركيا والقبارصة الأتراك.

وأعلنت دولتان من دول الاتحاد الاوروبي هما فرنسا والنمسا أنهما ستجريان استفتاءات حول ما اذا كان يجب أن تنضم تركيا الى الاتحاد.

وحيث إن هناك حاجة الى الموافقة بالإجماع فإنه حتى اذا طبقت تركيا جميع الإصلاحات التي يطلبها الاتحاد الاوروبي فإن أيا من الدولتين تستطيع أن تنسف مسعاها للانضمام في اللحظة الأخيرة.

وأكد اردوغان إنه يتطلع الى مستقبل أفضل من أجل تركيا قائلا إن البلاد قامت "بثورة صامتة" بوفائها بمطالب الاتحاد الاوروبي بإجراء إصلاحات سياسية واقتصادية.

وأضاف "فعلنا هذا لأننا كأمة تركية نستحق هذه القيم الحديثة... لكن هذه مجرد نقطة بداية. المستقبل سيكون اكثر صعوبة ومليئا بالعقبات."

وقال رئيس المفوضية الاوروبية خوسيه مانويل دوراو باروسو تعد هذه بداية جديدة لكل من تركيا والاتحاد الاوروبي مضيفاً أن الرئاسة الهولندية احرزت انجازا مذهلاً خلال فترة قصيرة كهذه.

واشار إلى أن هذه ليست نهاية العملية وانما بداية لدخول توسيع الاتحاد الاوروبي إلى مرحلة جديدة.

من جانبه قال الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي تعهد باجراء استفتاء بشأن عضوية تركيا أنه وفي حال نجاح المحادثات فأنها ستستمر لفترة تتراوح بين ١٠ - ١٥ سنة، وسيكون لكل دولة عضو كلمة في قرار منح العضوية للبلاد خلال المحادثات.

وأضاف شيراك أن فتح المفاوضات لا يعني بطبيعة الحال الانضمام وأن الطريق سيكون طويلا وصعباً.

■. اردوغان يبدي ارتياحه بنتائج المفاوضات مع الاوروبيين. (رويترز).

بلير يواجه تحديات كثيرة للفوز بولاية ثالثة العام المقبل

تقرير أعده/ عبدالله الحكيمي

يسعى رئيس الوزراء البريطاني توني بلير لاستحقاق الانتخابات التشريعية القادمة في ربيع عام ٢٠٠٥م للوصول الى ولاية ثالثة.

غير أن مراقبين يرون بأن استمرار الحرب وبطولة المقاومة العراقية كان لها الأثر البالغ ومن ابرز المشاكل التي واجهها بلير طيلة عام ٢٠٠٤م حيث منعته من التركيز على الشؤون الداخلية اضافة الى الانتخابات العراقية في يناير القادم والتي يمكن أن تؤثر نتيجتها على إعادة انتخابه إذ أن العراق كان محور اهتمامه الأمر الذي اضطره الى تكرار شرح التزامه الى جانب الامريكيين مراراً.. مؤكداً امام حزبه حزب العمال أن أمن بريطانيا المستقبلي يتوقف على هذا الالتزام.

وفي مواجهة الانتقادات التي تتهمه بانه تابع للرئيس الأمريكي بوش حيث اشار بلير في هذا الصدد الى أن تعزيز العلاقات بين جانبي الاطلسي يصب في المصلحة الوطنية.

إلا أن كل ذلك لم يؤت ثماراً إذ ظل العراق محور الاهتمام نتيجة استمرار المقاومة الوطنية المتزايدة وأزمة الرهائن الغربيين وخسائر الجيش البريطاني كما واجه بلير عددا من الازمات بينها مسألة سوء معاملة الجنود الامريكيين للمعتقلين العراقيين وتقريرا هاتن وباتلر حول طريقة ادارته لمرحلة ما قبل الحرب.

وحاول بلير وسط كل هذا التركيز على الشؤون الداخلية فخصص وقتاً للمواضيع المفضلة لدى المحافظين مثل انعدام الأمن عبر التعهد بمكافحة التصرفات المناهضة للمجتمع.. ومن أجل الحفاظ على تماسك حقوق حزبه حزب العمال وافق على التصويت في مجلس العموم الذي ألغى الصيد بواسطة الكلاب وهو تقليد يعود الى عام ١٦٦٠ وذلك بعد سبع سنوات من المواجهات حول هذا الموضوع كما فعل ما في وسعه من أجل تنفيذ اتفاق السلام في ايرلندا الشمالية مصمماً على النجاح في ذلك باسرع وقت ممكن.

وعلى الصعيد الدولي فقد تعهد بلير بأن تكون افريقيا والايدز وارتفاع حرارة الأرض أولوياته خلال عام ٢٠٠٥م في وقت ستتولى بريطانيا رئاسة مجموعة الثمانية ورئاسة الاتحاد الأوروبي ووعد بلير باجراء استفتاء حول الدستور الأمريكي في بريطانيا المعروفة بعدم حماسها تجاه الاندماج في الاتحاد الأوروبي.. كما وعد رئيس الوزراء البريطاني أن يكون لقضية الشرق الأوسط أولوية شخصية بالنسبة إليه.

ويقول المراقبون أن استقالة ديفيد بلانكت من منصبه كوزيراً للداخلية في بريطانيا كانت بمثابة ضربة شخصية لبلير وهو يستعد لحملته الانتخابية الصعبة في ربيع القادم حيث كان بلير يعتزم أن يجعل من سياسات بلانكت في تطويق الجريمة ومكافحة الارهاب أحد المحاور الرئيسية لبرنامجه الانتخابي.

واشارت صحيفة الجارديان وهي مقربة الى حد كبير من حزب العمال أن حكومة بلير تترنح بفعل الاستقالة قبل شهور قلائل من الانتخابات فيما وصفت صحيفة التايمز الاستقالة بأنها ضربة هائلة لتوني بلير الذي كان يرى في بلانكيت على أنه من أهم اسلحته الانتخابية.. أما صحيفة الديلي تليجراف المؤيدة لحزب المحافظين فتقول أن الاستقالة اخطر نكسة سياسية يمنى بها بلير منذ أن صار رئيساً للوزراء وان رحيل بلانكيت سبب فجوة كبيرة في استعدادات حزب العمال للانتخابات القادمة.

ويجمع المحللون بأن هذه السنة كانت صعبة بالنسبة لبلير الا أن حزبه العمالي سيفوز بالانتخابات القادمة وفق الكثير من المؤشرات لأن بلير يعمل من أجل الفوز بكل جهد رغم تراجع حزبه الى المرتبة الثالثة في الانتخابات المحلية التي جرت في يونيو الماضي بفارق كبير عن الفوز الساحق الذي حققه عام ٩٧م و٢٠٠١م.

تعد الاولى من نوعها منذ نصف قرن

بوش يتبنى اكبر اصلاحات لاجهزة الاستخبارات الامريكية

■ واشنطن/ اف ب/..

وقع الرئيس الامريكي جورج بوش قانونا ينص على أكبر اصلاح في قطاع الاستخبارات منذ أكثر من نصف قرن بهدف سد الثغرات التي لم تستطع الحؤول دو وقوع اعتداءات الحادي عشر سبتمبر ٢٠٠١ وذلك بعد حوالي ثلاث سنوات على وقوقها وعدم القاء القبض بعد على اسامة بن لادن الذي يواصل تحديه للولايات المتحدة.

وقال بوش خلال حفل التوقيع على القانون الذي أقره الكونجرس بمجلسيه الاسبوع الماضي بموجب هذا القانون الجديد ستصبح اجهزة استخباراتنا الواسعة أكثر توحدا وتنسيقا وفاعلية. وسيمكننا من تحسين أداء واجبنا وهو حماية الشعب الامريكي.

وفي أطار هذا الاصلاح الذي اعتمد بهدف اعادة تنظيم عمليات التجسس ومكافحة التجسس وتركيزها على محاربة الارهاب يستحدث منصب مدير قومي للاستخبارات يكون مسؤولا أعلى في هذا المجال لمكافحة الارهاب.

وبحكم هذا المنصب سيكون هذا المدير الذي لم تعرف هويته بعد على رأس اجهزة الاستخبارات الـ ١٥ لاسيما العسكرية وضمنها وكالة الاستخبارات المركزية سي اي ايه ومديرها الجديد الجمهوري بورتر غوس الذي أثار تسلمه رئاسة هذه الوكالة قبل شهرين البلبلة ورحيل عدد من كبار المسؤولين.

وسيعاون المدير القومي للاستخبارات مركز وطني لمكافحة الارهاب يتولى مهمة تنسيق المهمات وسيعمل في موازاته مجلس مستقل يعنى بمسألة احترام الحياة الخاصة والحريات المدنية بهدف الحد من التجاوزات.

وقطاع الاستخبارات تقدر ميزانيته السنوية بحوالي(اربعين مليار دولار) يشرف عليها البنتاغون حتى الآن كما يعد عشرات آلاف العملاء.

وهذا الاصلاح مستوحى من توصيات لجنة التحقيق المستقلة حول اعتداءات الحادي عشر من سبتمبر التي قدمت استنتاجاتها قبل خمسة اشهر. وقد طالبت به بالحاح عائلات الضحايا بالرغم من معارضة انصار البنتاغون المتحفظين ازاء تقليص نفوذ العسكريين.

لكن هذا الاصلاح تعرض لانتقادات أكبر منظمة مدافعة عن الحريات المدنية كما اثار بعض التشكيك لدى الصحافة بالرغم من وجود اجماع على اهدافه.

واكد بوش من جهته على ان البنى الحالية للاستخبارات اعتمدت في خضم الحرب الباردة بينما امريكا تواجه في هذا القرن الجديد تهديدات من نوع جديد قبدلا من الجيوش المنظمة نواجه شبكات لادولة لها ونواجه قتلة يختبئون في مدننا وتكنولوجيا فتاكة.

واضاف ان حكومتنا تنظم نفسها لمواجهة هذه التهديدات والتغلب عليها.

ويوم الخميس الماضي اسمع بن لادن صوته مجددا في رسالة صوتية بثت على شبكة الانترنت واكدت الاستخبارات الامريكية صحتها ليدعو انصاره الى تركيز هجماتهم على المنشآت النفطية خصوصا في العراق والخليج لمنع الامريكيين من السيطرة عليه وكذلك مهاجمة النظام السعودي.

وقد اعتمد قانون الاصلاح الجديد بهدف وضع حد لكل الخلل في اجهزة الاستخبارات التي وجهت اليها انتقادات كثيرة لإنها لم تتمكن من الحيلولة دون وقوع اعتداءات ٢٠٠١ ولأنها اعطت معلومات خاطئة بشأن الترسانة العراقية المزعومة لاسلحة الدمار الشامل .

ويبدأ العمل بالقانون الجديد في حين لم تصدر بعد استنتاجات اللجنة المكلفة توضيح سبب اخطاء التحليل بشأن الترسانة العراقية وفيما لم يتوفر بعد عنصر اساسي في تدابير الحماية للولايات المتحدة اذ لاتزال وزارة الأمن الداخلي تنتظر من سيتولى رئاستها منذ ان سحب برنارد كيريك رئيس شرطة نيويورك سابقا ترشيحه لهذا المنصب على خلفية مسألة مثيرة للجدل تتعلق بتوظيف مهاجرة وضعها غير قانوني كخادمة ومربيه.

وكان اختيار كيريك لتولي رئاسة وزارة الأمن الداخلي اثار تحفظات عديدة في اوساط البرلمانيين الامريكيين وداخل الحزب الجمهوري الذي ينتمي إليه الرئيس بوش.

وكان نوم ريدج اكد قبل اعلان قرار كيريك الانسحاب بأن هذا الأخير سيبذل مابوسعه لحل أي تضارب مصالح محتمل بين انشطته ومهامه الجديدة في حال حصول ذلك.

علما بان كيريك كان يعمل مع رئيس بلدية نيويورك السابق رودي جيولياني وهو جمهوري ايضا في شركة استشارات في المجال الأمني.. وهو ايضا عضو في مجلس ادارة شركة تاسر التي تصنع أسلحة بالصدمة الكهربائية ينتشر استخدامها لدى الشرطة الامريكية.

وقد ذكرت صحيفة نيويورك تايمز مؤخرا انه في حال ثبت في منصب وزير الأمن الداخلي فإنه سيشرف على وزارة ضخمة تقوم بصفقات مع بعض الشركات التي اسهمت في جعله رجلا ثريا وتفيد بعض الوثائق المالية لشركة تاسر ان كيريك باع في ١١ نوفمبر حصة من الاسهم التي كان يملكها في هذه الشركة.

اكتشاف شبكة تنصت في الصالون الفرنسي بالامم المتحدة

■ جنيف/ اف ب/..

اكتشفت تجهيزات متطورة للتنصت في قاعة يستخدمها الوفد الفرنسي خصوصا في مقر الامم المتحدة في جنيف مطلع نوفمبر لكن التحقيقات لم تفض الى اكتشاف الفاعل.

وقالت المتحدثة باسم المكتب الاوروبي لدى الامم المتحدة ماري هوزيه امس أؤكد ان عمالات من مكتب الامم المتحدة في جنيف عثروا خلال تجديد الصالون الفرنسي على نظام متطور للتنصت.

واضافت ان التحقيق لم يفض الى الكشف عن الفاعلين.

وكانت المتحدثة تؤكد انباء كشفها التلفزيون السويسري تي اس ار مساء الخميس.

وقال جاك بو مؤلف دائرة معارف عن اجهزة الاستخبارات انها المرة الأولى منذ الحرب الباردة التي يعثر فيها على أدلة مادية على وجود نظام للتنصت في الامم المتحدة.

وخبئ الجهاز الذي نشر التلفزيون السويسري صورة له خلف أطار خشبي في الصالون الفرنسي لقصر الامم والذي صممه في الثلاثينات الفنان الفرنسي جول لولو.. ويستخدم الصالون خاصة لعقد لقاءات ثنائية بين رؤساء الدول الذين يمرون بالامم المتحدة في جنيف ولاجراء مؤتمرات عبر الفيديو بين مقري الامم المتحدة في جنيف ونيويورك.

وقال خبير شاهد صور الجهاز انه صنع على مايبدو في روسيا أو في اوروبا الشرقية كما يشير حجمه الى انه صنع قبل ثلاث او اربع سنوات واضاف الخبير ان الجهاز متطور ويصعب الكشف عنه نظرا لبثه ترددات قصيرة جدا.

وعقد في الصالون اجتماع مهم لوزراء خارجية الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن الدولي في سبتمبر الماضي حول العراق.

وقال دبلوماسي فرنسي ان نظام التنصت لايستهدف فرنسا على الارجح وانما الاتصالات بين جنيف ونيويورك.

وطلبت سويسرا من الامم المتحدة رفع الحصانة الدبلوماسية حتى تتمكن الشرطة القضائية من التحقيق ولكن المتحدثة باسم الامم المتحدة قالت ان طلب رفع الحصانة يشكل سابقة ولم تتمكن من تحديد متى سترد المنظمة الدولية على هذا الطلب.

في مطلع ٢٠٠٤ اكدت وزيرة بريطانية سابقة ان الاستخبارات البريطانية راقبت الاتصالات الهاتفية للامين العام للامم المتحدة كوفي عنان قبل شن الحرب على العراق في مارس ٢٠٠٣ .

واشنطن تسعى لتلطيف سياستها مع كوريا الشمالية

■ طوكيو/ وكالات/..

قررت الولايات المتحدة السعي لتخفيف هدف احداث تحول تدريجي في كوريا الشمالية بدلا من الاطاحة بنظام الزعيم / كيم جونج ايل/ وتأتي هذه التحولات في السياسة الامريكية تجاه بيونج يانج التي كشفت عنها صحيفة (امساهي شيمبون) اليابانية بعد اربعة ايام من اعلان كوريا الشمالية انها تعيد النظر جديا في دورها في المحادثات السداسية المتعثرة بسبب ماتراها حملة مسبقة للاطاحة بنظامها الحاكم.

وقالت صحيفة اساهي شيمبون اليابانيه إن مساعد وزير الخارجية (جيمس) كيلي نفى بوضوح .. أن إدارة بوش تسعى إلى الاطاحة بنظام كيم جونج ايل وكشف أن موقفها هو السعي الى تحويل للنظام وحثه على الانفتاح تدريجيا على الخارج.

واضافت الصحيفة ان الموقف الامريكي ابلغ لدول مثل كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية.

وتابعت ان كيلي الذي يرأس الوفد الامريكي في المحادثات السداسية الخاصة بالبرنامج النووي لكوريا الشمالية قال إن الجهود التي تبذلها بيونجيانج لمساعدة نفسها تلقى استحسانا.

وذكرت الصحيفة انه في الوقت الذي اعلنت فيه الولايات المتحدة انها ليست لديها نية لمهاجمة كوريا الشمالية فإن الموقف الجديد يذهب أبعد قليلا ويظهر استعدادا للتعايش السلمي مع نظام كيم مضيفة أن هذا الموقف يهدف على الأرجح إلى حث كوريا الشمالية على العودة الى مائدة المحادثات السداسية.

وتابعت الصحيفة ان مسؤولين امريكيين آخرين قالوا إن إدارة الرئيس الامريكي جورج بوش قررت بحث فكرة تحويل النظام كأساس للسياسة تجاه كوريا الشمالية خلال ولاية بوش الثانية.

كانت وسائل إعلام كورية جنوبية قالت الاسبوع الماضي إن ستيفن هادلي الذي اختير ليخلف كوندوليزا رايس كمستشار الرئيس الامريكي للأمن القومي ابلغ المشرعين في كوريا الجنوبية ان الولايات المتحدة تسعى الى تحويل للنظام في كوريا الشمالية.

البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا..

ملك البحرين يتسلم

هذا وقد أشاد الدكتور ابوبكر عبدالله القربي وزير الخارجية بالمستوى المتطور الذي وصلت اليه العلاقات اليمنية الخليجية عموما والعلاقات اليمنية البحرينية على وجه الخصوص، مؤكدا ان العلاقات بين اليمن ومملكة البحرين ستشهد خلال الفترة القادمة دفعة قوية خصوصا بعد النتائج الايجابية التي حققتها زيارته الحالية إلى مملكة البحرين.

وقال الوزير القربي في تصريح خاص لموفد وكالة الانباء اليمنية/سبأ/ إلى القمة الخليجية المقرر أنعقادها في العاصمة البحرينية المنامة غداً الاثنين ان العلاقات بين الجمهورية اليمنية ومملكة البحرين علاقات متميزة ونحن على قناعة تامة بانها ستشهد خلال الفترة القادمة تطورا في مختلف الجوانب وسينعكس ذلك على كافة الأنشطة ومجالات التعاون بين البلدين• كما سينعكس على أبناء الجالية اليمنية في البحرين•

وأوضح انه تم الاتفاق على تعزيز وتكثيف العمل على صعيد تبادل الخبرات بين البلدين في مختلف المجالات وخصوصا في المجالات التجارية والاقتصادية وفي مجال المصارف بالإضافة إلى الاتفاق على ضرورة تكثيف الزيارات بين الجانبين•

العطية لـ«الثورة»:

وقال الوزير القربي في تصريح خاص لموفد وكالة الأنباء اليمنية/سبأ/ إلى القمة الخليجية المقررة في العاصمة البحرينية المنامة غداً الاثنين أن العلاقات بين الجمهورية اليمنية ومملكة البحرين علاقات متميزة ونحن على قناعة تامة بأنها ستشهد خلال الفترة القادمة تطوراً في مختلف الجوانب وسينعكس ذلك على كافة الأنشطة ومجالات التعاون بين البلدين ، كما سينعكس على أبناء الجالية اليمنية في البحرين.

وأوضح الدكتور أبو بكر القربي وزير الخارجية في رده على سؤال حول ما إذا كانت اليمن تنتظر قراراً من قمة المنامة بشأن انضمامها للمجلس ، أن الوضع الطبيعي لليمن يجب أن يكون ضمن منظومة المجلس خصوصاً بعد أن حلت اليمن كل خلافاتها الحدودية مع جيرانها من دول المجلس ، لافتاً بهذا الصدد إلى ان الوضع الاقليمي والدولي الحالي يتطلب وجود اليمن في المجلس.

وذكر الوزير القربي ،ان زيارته الحالية لمملكة البحرين هدفت بالإضافة إلى بحث قضايا التعاون الثنائي بين اليمن ومملكة البحرين ، إلى تذكير قادة مجلس التعاون بالطلب الذي قدمته اليمن قبل نحو ثماني سنوات للانضمام إلى المجلس وأنه لمس تفهماً كبيراً لهذا الأمر من جلالة ملك البحرين.

وحول الرد الخليجي على ذلك أوضح الأخ الوزير أن هذا الأمر بيد قادة المجلس وانه لا يمكن تحديده قبل القمة مؤكداً أنه لمس تفهما كبيراً للأمر.

مجلس النواب يستمع

من جهة أخرى شدد المجلس على ضرورة الاهتمام والعناية بممتلكات الاوقاف والتشدد تجاه كل من يتلاعب بأملاك الوقف واتخاذ العقوبات على كل من يعتدي على أموال الأوقاف ايا كانت سواء أموالا منقولة او عقارية وطالب المجلس الحكومة في إطار عدد من التوصيات التي اتخذها في هذا المجال لدى مناقشته لتقرير لجنة العدل والأوقاف تصنيف الافعال المخالفة لقانون الوقف وتحديد العقوبة الجنائية المناسبة لكل فعل وإيجاد نص قانوني يعتبر المراهق التابعة للأوقاف من الاموال الخاصة بالوقف نظرا لأن قانون أراضي وعقارات الدولة يعتبرها من الأموال العامة •

وأكد المجلس في توصياته على أهمية اضفاء صفة الاستعجال على قضايا الأوقاف المحالة للمحاكم •

كما اتخذ المجلس عددا من التوصيات الأخرى في مجال الاوقاف بعد ان استكمل مناقشة تقرير لجنة العدل والاوقاف الخاص بنتائج زيارتها الميدانية لمحافظات صنعاء وعمران وحجة وحضرموت ، وعلى إثر الاستماع إلى ايضاحات الأخ وزير الاوقاف تجاه بعض الملاحظات والاستنتاجات الواردة في تقرير اللجنة وبعد أن التزم بتنفيذ مجمل التوصيات التي تخص الوزارة •

وكان المجلس قد استهل جلسته التي حضرها الأخ محمد الشرفي وزير الدولة لمجلسي النواب والشورى باستعراض محضره السابق والموافقة عليه وسيواصل أعماله صباح يوم غد الاحد بمشيئة الله تعالى•

إلى ذلك عقدت اللجنة البرلمانية الخاصة المكلفة بدراسة تحليل البيان المالي والموازنة العامة للدولة وملحقاتها للعام المالي ٢٠٠٥م اجتماعها أمس برئاسة الأخ الدكتور عبدالوهاب محمود عبدالحميد نائب رئيس مجلس النواب استعرضت وناقشت فيه جملة من الاستفسارات والملاحظات الاستيضاحية المعدة من قبل اللجان الفرعية المنبثقة عنها والمقدمة من لجنة الصياغة• شملت السياسات والأهداف الواردة في البيان المالي وموازنة السلطة المركزية وموازنة السلطة المحلية وموازنات الوحدات المستقلة والملحقة والصناديق الخاصة بما فيها صندوق تشجيع الانتاج الزراعي والسمكي والصندوق الاجتماعي للتنمية وصندوق الرعاية الاجتماعية وصندوق الخدمة المدنية وصندوق التقاعد العسكري والداخلية وصندوق الدواء وصندوق صيانة الطرق والجسور وصناديق النظافة والتحسين وصندوق رعاية وتأهيل المعاقين وصندوق التدريب المهني وصندوق الترويج السياحي وصندوق التنمية الثقافية والتراث والموروث الثقافي وصندوق تشجيع الصناعات الصغيرة وصندوق رعاية النشء والشباب والرياضة•

كما تطرقت ملاحظات واستفسارات اللجنة لأوضاع ونشاط وموازنات الهيئة العامة للتامينات والمعاشات والهيئة العليا للادوية ووزارة الأوقاف والإرشاد وكذا ما يتعلق بمشاريع موازنات الوحدات الاقتصادية •

وقد تناولت تلك الملاحظات والاستفسارات الموجهة للجانب الحكومي للاجابة عليها سياسة الحكومة فيما يخص الاقتراض الخارجي وتخفيض نسبة البطالة والبنى التحتية الجاذبة للاستثمار وإصلاح الادارة والقضاء ، والمؤشرات الاقتصادية للناتج القومي الاجمالي والناتج القومي الصافي ومتوسط نصيب الفرد من الناتج القومي الاجمالي والاحتياطي النقدي والعرض النقدي وحجم الفائض المتوقع في الحساب الجاري ومقدار الحساب الراسمالي -محلي واجنبي- والحساب المالي -محلي واجنبي - وحول معدل النمو المتوقع لعام ٢٠٠٥م على مستوى القطاعات المختلفة ، وبرامج تنويع مصادر الايرادات الذاتية في مجالات الزراعة والأسماك والصناعة إلى جانب ذلك مستوى تنفيذ توصيات المجلس السابقة•

ومن المتوقع ان يجيب الجانب الحكومي على استفسارات اللجنة خلال جلسة مشتركة قادمة فيما تواصل اللجنة البرلمانية الخاصة أعمالها في دراسة وتحليل مختلف جوانب الموازنة العامة للدولة حتى تستكمل إعداد تقريرها النهائي وتقديمه إلى المجلس خلال فترة انعقاده الحالية•

اجتماعات اللجنة اليمنية المصرية

وأكد الأخ نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي متانة العلاقات التي تربط الجمهورية اليمنية بجمهورية مصر العربية واصفا إياها بالمتميزة والمتطورة على كل الأصعدة وفي مختلف المجالات •

وأشار صوفان إلى أهمية زيارة الوزراء للحديث حول اتجاهات تطوير هذه العلاقات وتعزيز المصالح المشتركة بين البلدين لافتا إلى توجهات قيادتي البلدين وحرصهما على تعميق هذه العلاقات وتنمية الشراكة بينهما لدعم النشاط الاقتصادي والتجاري وتبادل المعلومات الفنية• حضر اللقاء الأخ هشام شرف عبدالله وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي والدكتور محمد بدر الدين زايد السفير المصري بصنعاء•

الاحتلال الاسرائيلي يفاقم

ورفض الأردن تصريحات ارييل شارون حول اسقاط حق العودة وعدم الانسحاب إلى حدود ١٩٦٧ والابقاء على المستعمرات الكبرى، وشدد على انه ليس من حق احد ان يقرر شيئاً في هذه القضايا بمعزل عن الأطراف الأخرى.

أوروبا تدعو تركيا

. وانتقد رئيس الوزراء التركي الاتحاد لأنه فرض على بلاده خلال القمة شروطا جديدة لا علاقة لها بمعايير كوبنهاغن واعتبر أن بلاده نجحت في بروكسل حتى وإن لم تحصل على مبتغاها بنسبة ١٠٠٪ على حد تعبيره.

وذكر أردوغان أن تركيا تجشمت عناء ما أسماه "ثورة صامتة" في سبيل الوفاء بمطالب الاتحاد المتعلقة بإجراء إصلاحات سياسية واقتصادية.

التدهور الأمني

ولقي عراقيان مصرعهما وأصيب ثمانية بجروح صباح السبت في سقوط ثلاث قذائف في مدينة الدجيل شمال بغداد. وفي حادث آخر لقيت عراقيتان تعملان في قاعدة أمريكية جنوب بغداد إضافة إلى سائقهما، مصارعهم على أيدي مسلحين.

كما قتل ضابط في الشرطة العراقية برصاص جنود بريطانيين في حادث وصف بالخطأ. في الموصل شمالي البلاد كما قتل عراقي وأصيب ثمانية آخرون بجروح امس في انفجار عبوة ناسفة لدى مرور دورية أمريكية.

وأقدم مجهولون على قتل ابنة الرئيس العراقي السابق عبد السلام عارف وزوجها في منزلهما في بغداد بتهمة "الخيانة" كما اختطفوا ابنهما وفق ما ذكرت مصادر الشرطة العراقية يوم امس.

وتابعت ان خيني الذي يرأس الوفد الامريكي في المحادثات السداسية الخاصة بالبرنامج النووي لكوريا الشمالية قال إن الجنوبية ان الولايات المتحدة تسعى الى تحويل النظام في كوريا الشمالية.

تجاه كل من يتلاعب بأملاك الوقف واتخاذ العقوبات على كل من يعتدي على أموال الأوقاف

واجنبي- والحساب المالي -محلي واجنبي- وحول معدل النمو المتوقع لعام ٢٠٠٥م على
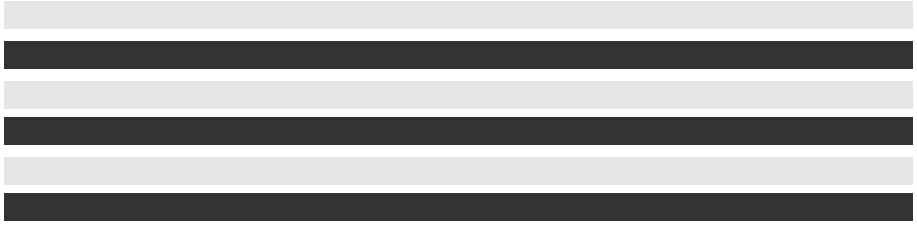
ابنهما وفق ما ذكرت مصادر الشرطة العراقية يوم امس.